Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النمط الثانى والعشرون: خبر مقدم اسم استفهام + مبتدأ مؤخر، ويرد فى أحد عشر موضعاً، مثل قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾.(١)

النمط الثالث والعشرون: خبر مقدم اسم موصول+ مبتدأ مؤخر، ويرد فى قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾.(٢)

النمط الرابع والعشرون: إنما + خبر مقدم + مبتدأ مؤخر، ويرد فى موضعين، كقوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ﴾.(٣)

النمط الخامس والعشرون: ما ... إلا، والخبر مقدم على المبتدأ ويرد فى ثلاثة مواضع كقوله تعالى: ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾.(٤)

النمط السادس والعشرون: حرف أو فعل ناسخ + خبر مقدم + اسم الناسخ مؤخر ويتكرر فى خمسة وعشرين موضعاً، مثل قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾.(٥)

ثانياً: تقديم المفعول ونحوه من المتعلقات على الفعل: ولقد اتجهت الصياغة القرآنية فى بعض مواضعها إلى إحداث مخالفة تركيبية للنظام اللغوى، بتقديم المفعول به على الفعل، أو بتقديم بعض المتعلقات الأخرى التى يلابسها عليه. والملاحظ أن هذا التعامل قد ازداد كثافة فى منطقة الفاصلة المسجوعة إلى درجة لافتة، فتبلغ جملة المواضع التى تم فيها تقديم الجار والمجرور على متعلقه فعلاً ومشتقاً ٥٢٨ موضعاً بنسبة ٦٣,٥% من المعدل الكلى للتقديم والتأخير فى نهايات الآيات المسجوعة، كما تبلغ جملة المواضع التى تم فيها تقديم المفعول على الفعل ٣٨ موضعاً. من هذا الإحصاء يتبين كيف أن النص القرآنى معنى بأن تكون اللفظة المسجوعة منطقة ثقل دلالى كما أنها منطقة ثقل

---

(١) الذاريات: ١٢.

(٢) الرحمن: ٤٦.

(٣) النحل: ٨٢.

(٤) العنكبوت: ١٨.

(٥) الأنعام: ١٤٢.